



فراراً بالحياة إلى الموت أو إلى مصير مجهول نزح الكثير من أسر سورية من منازلهم ومناطقهم نتيجة ما تعرضوا له من قصف ودمار وأزمة غذاء ودواء، نعم، في جمعة خذلنا العرب والمسلمون خرجت مظاهرات حاشدة بلغت 649 مظاهرة، في 499 نقطة تظاهر ليكون ضحيتها 55 نفساً أزهقت على أيدي النظام الغاشم وسط تداعيات متضاربة ما بين التدخل العسكري ودعم الثوار.

دمشق:

في قلب العاصمة دمشق أغلق دوار باب مصلى للجمعة الثانية على التوالي منعا من خروج أي مظاهرة فيما انتشرت عناصر الأمن يعتاد كامل في مشهد غير مألوف، كما أن شبكة الاتصالات والانترنت مقطوعة منذ الصباح عن عدة مناطق، ورغم أن قوات الأمن والجيش فرضت حصارا خانقا على مناطق عديدة إلا أنها لم تستطع منع الثوار من الخروج في مظاهرات حاشدة في جمعة خذلنا المسلمون والعرب، **حيث خرجت 35 نقطة تظاهر** شملت: باب سريجة - حي تشرين - الميدان - الزاهرة - القدم - العسالي - التضامن - دف الشوك - كفرسوسة - الحجر الأسود - القابون - جوبر - ركن الدين - المزة - برزة - حي نهر عيشة - مخيم اليرموك وغيرها من المناطق من مساجد وساحات عديدة، كلها هتفت بوحدة

الشعب السوري وطالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بجرائمه وأكدت على استمرارها في الثورة حتى تحقيق المطالب، رغم ما وقع من المحاصرات الشديدة للمساجد والأحياء وانتشار القوات الأمنية والشبيحة وتمركز القناصة لاستهداف المارة، ليلقى بعض المتظاهرين ضرباً مبرحاً واعتداءات عنيفة واعتقالات عشوائية، فيما شهد حي برزة اقتحاما شرسا للحى واستباحة للمحال التجارية فيه وفي أحياء أخرى إضافة إلى نهب الممتلكات وتكسير وتدمير ما أمكن..

ريف دمشق:

جمعة خذلنا المسلمون والعرب أخرجت 65 نقطة تظاهر في ريف دمشق بعد أن حاول الأمن وأد التظاهرات في مهدا منذ الصباح الباكر بانتشار واسعة واستنفار شديد لمحاصرة المساجد والشوارع والساحات بالدبابات والآليات العسكرية، ففي سقبا وعربين ودوما وحريستا والزبداني ويبرود ووادي بردى وبسيسة ودير قانون وقارة والتل ومنين ودير العصافير والقطيفة والهامة وجديدة عرطوز - البلد وعرطوز وقطنا ومعظمية الشام وداريا والضمير وبيلا وبيت سحم والمليحة وحي السيدة زينب والكسوة وزاكية، احتشدت جموع المتظاهرين في هتافات عالية بالحرية وإسقاط النظام وإعدام بشار، كما ندد المتظاهرون بصمت المسلمين والعرب أمام ما يحصل في سورية، فيما كان معظم المساجد محاصرة حصارا شديداً والدبابات منتشرة في الأحياء والشوارع كما أن القناصة تمركزت على أسطح البنايات وبعض المساجد لمنع التظاهرات، بينما وردت أنباء عن اقتحامات شرسة طالت عدة بلدات واعتقل العديد من الأهالي، كما استهدف خزانات المياه على أسطح المنازل لتتدفق المياه على الأبنية، وقصفوا بعض الأبنية في دوما.

وشهدت الغوطة الشرقية انفجارات ضخمة وإطلاق رصاص كثيف في مناطق متفرقة، بينما تبنت كتيبة الحبيب المصطفى التابعة للجيش الحر تفجير باص يقل الشبيحة في حي جوبر الدمشقي، ووقعت اشتباكات عديدة في المناطق الواقعة بين زملكا وعين ترما وحزة، كما تم استهداف باص آخر لشبيحة على الطريق الواصل من التل إلى معربا أدى إلى مقتل أكثر من 19 شبيحا، وجرح آخرين..

هذا ولا زالت جموع النازحين تتزايد من عدة مناطق بسبب ما تعانیه من أزمة غذائية وطبية ونقص حاد في أساسيات العيش.

إدلب:

154 نقطة تظاهر خرجت في إدلب وريفها منددة بصمت العرب والمسلمين عما يجري في سورية من ذبح وسفح للدماء دون أي نكير ولا نفير، وهتف المتظاهرون بنصرة ريف معرة النعمان الشرقي الذي يتعرض لقصف متواصل منذ صباح أمس، في سلسلة من القصف المتعمد على عدة مناطق بالقذائف والهاونات والدبابات والمروحيات، منها: دير سنبل وخان شيخون وكفر عويد والغدقة وغيرها إضافة إلى حرق المنازل والمزارع والمحال التجارية ونهبها وسط انتشار أمني كبير لإرهاب الأهالي واعتقالهم وقتلهم، كان من ذلك قتل رجل مسن لامتناعه تسليم ابنه المنشق، إضافة إلى الإصابات العديدة ما أدى إلى مزيد من تدهور الأوضاع المعيشية ونزوح الكثير من أهالي المناطق المقصوفة والمحاصرة، فيما قامت القوات الأمنية بتمشيط بعض الأحياء بحثا عن ناشطين.

هذا وقد كان من المناطق المتظاهرة: قرى وبلدات معترجمة وكفرسجنة والركايا ومدايا والشيخ مصطفى والهيبيط - خان شيخون - كفرنبل - جبل الزاوية - معربليت - اورم الجوز - سرجة - سفوهن - دير سنبل - جبل الزاوية - شان - أريحا - جسر الشغور - الناجية - الكستن - البشيرية - حاس - حزانو - تفتناز - سلقين - الدانا - كفررومة - إسقاط - بنش - جوباس - سراقب - سرمين - تلمنس - معرارة - مدايا - حيش - جبالا - معرة حرمة - الهيبيط - دير شرقي - كفرخاريم - كفرمحول - حزازين - معارة النعسان - الركايا - زردنا - معرة مصرين - النكير - كفركيلا - كفرعروق - كفرديان - كللي - رام حمدان - الفطيرة - بسقلا - أطمه - سرمدا - الشيخ مصطفى - دير

سيتا - الرفة - حربنوش - التمانعة - بوزغار - معرشمشة - معرشورين - معصران وذلك رغم الحصار المفروض على أحيائها ومساجدها وانتشار الأمن والشبيحة في شوارعها..

وفيما ذكرت الأنباء وقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وكتائب الأسد في خان شيخون، وانشقاق ضخم في كفر عويد.

حماة:

صاحت 115 مظاهرة في حماة بصوت واحد في جمعة خذلنا العرب والمسلمون بإسقاط النظام وهتافات الحرية والنصرة للمدن السورية، بينما كان الوضع مأساوياً بسبب انتشار الأمن والجيش على الشوارع والأحياء ومحاصرة المساجد والطرق منعاً من خروج التظاهرات، حيث شهدت عدة أحياء وعدة ساحات تشديداً أمنياً كبيراً وتفتيشاً للسيارات والمارة تفتيشاً دقيقاً، ودوت الانفجارات الضخمة وأصوات الرصاص في عدة أحياء تزامناً مع تجولات الأمن والدبابات وممارسة للتشبيح والاعتقال، فقد نفذت قوات الأمن حملات التفتيش والتضييق على الأهالي وسرقة وتخريب الممتلكات والبيوت في سهل الغاب وقلعة المضيق وغيرها أثناء اقتحامات شرسة على البلدات والمنازل، وقصف شديد على العديد من البيوت أدى إلى دمار بعضها كلياً وجزئياً، وإصابات بليغة في أهاليها بعضهم تحت الأنقاض وبينهم نساء، لتشهد المناطق نزوحاً تاماً لبعض القرى إلى مصير مجهول، فيما كانت المظاهرات في: حي الكرامة - حي غرب المشتل - حي الصابونية - حي طريق حلب - حي القصور - حي الحميدية - حي الصواعق - حي البياض - حي الأربعين - حي باب قبلي - حي الظاهرية - حي العليليات - حي مشاع جنوب الملعب - حي الشيخ عنبر - حي التعاونية - حي جنوب الملعب - كرناز - معردس - حلفايا - حي الجلاء - حي وادي الحوارة - حي جنوب الثكنة - حي الأميرية - حي الشرقية - حي الفراية - حي الفيحاء - حي ضاحية أبي الفداء - حي كازو - حي النكية - حي المناخ - حي كرم الحوراني - حي البارودية - حي النصر - حي السبيل - حي باب الجسر - حي بين الحيرين - اللطامنة - كفرنبودة - كفرزيتا - مورك - طيبة الإمام - السلمية - صوران - خطاب - سلمية - كفر الطون - معرزاف - الكريم - الزيارة - الحويز - الشريعة - عقرب - ديمو - جرجيسة - لحايا - الحويجة - خنيزير - الجديدة - تل ملح - كفرهود - شيزر - التريمسة - حوش التريمسة - الجلمة - حيالين - العشارنة - قلعة المضيق - حربنفسة - دقماق - تل واسط - جرجيس - حمادي عمر - قسطون - بريدج - الحماميات - العشارنة - الزكاة - الزلاقيات - معردس - طلف - الجبين - المجلد - العقيربات - الباني - تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التويني - جرنية الطار - الحواش - لطمين - باب الطاقة - تمانعة الغاب - دامس - بري الشرقي - تل الدرة - الصياد - الجبين - عطشان - الفجرة - الحرة - الشنابرا - مسعود - سوحا - المشيك - العنكاوي - شهرناز - كوكب - عين الطاقة - الجماسة وغيرها.

حمص:

28 نفسا في يوم واحد شهد 23 مظاهرة نددت بصمت العرب والمسلمين تجاه ما يحدث في سورية، حيث شهدت حمص وحدها قصفاً عنيفاً خلف دماراً واسعاً وتهدماً للبيوت على رؤوس ساكنيها وإصابات بليغة في أحياء عديدة أبرزها الخالدية والبياضة ووادي العرب وحمص القديمة والحميدية وباب هود والقصور والقراييص وجورة الشياح والقصير وجوسة وآبل والبويضة الشرقية وحي الربيع العربي والرسطن والحولة وغيرها استخدم في ذلك الصواريخ وقذائف الهاون والدبابات ومختلف الأسلحة الثقيلة والموسطة والخفيفة، كما جرت مدهامات شرسة للوعر القديم وحي الوعر الجديد بتغطية إعلامية كبيرة من قبل قنواتي الدنيا والسورية وتم اعتقال بعض الشباب وبعض الشيوخ، كما تم استحداث عدة حواجز في المنطقة واحتلال مشفى البر وتحويله إلى ثكنة عسكرية..

بينما كانت نقاط التظاهر في: الرسطن - جورة الشياح - البياضة - حي الشراكس - الملعب - القراييص - تلبيسة - حي الربيع العربي - القصير - مدينة القريتين - دير بعلبة وغيرها قوبلت بهجمات شرسة من قبل القوات الأمنية لتفريقها..

درعا:

سقط 10 على الأقل بنيران مليشيات النظام وتحت القصف العنيف على المناطق في درعا وحوارن بينهم طفلان دون 12 سنة، في بلدات النعيمة وخربة غزالة والغارية الغربية والمسيطرة وطفس وغيرها، ما أدى إلى دمار عشرات البيوت، وتضرر الممتلكات تضررا بالغاً نتيجة الاقتحامات الشرسة عليها، كما أن بلدة بصرى الحرير التي تشهد حصاراً خانقاً منذ 44 يوماً على التوالي شهدت منعاً لإقامة صلاة الجمعة في معظم مساجدها، واستمر الحصار الخانق على مدينة الحراك وبلدتي المليحة الشرقية والغربية على التوالي منذ 30 يوماً.

وكانت قوات الأمن قد أغلقت عدداً من الطرق والمنافذ لبعض المناطق محاولة في فرض حصار خانق منعاً من خروج تظاهرات في جمعة خذلنا العرب والمسلمون، إلا أنها **خرجت 65 نقطة تظاهر** في: حي الكاشف - حي السبيل - درعا البلد - حي السد - حي شمال الخط - الياودة - المليحة الشرقية - الحارة - معربة - ازرع - المسيطرة - الشيخ مسكين - الغارية الشرقية - النعيمة - الكتيبة - الطيبة - جاسم - ابطع - الحارة - محجة - خربة غزالة - كفر شمس - الجيزة - عقربا - الحراك - صيدا - أم ولد - داعل - المتاعية - الغارية الغربية - الصنمين - بصرى الشام - بصر الحرير - عتمان - طفس - نمر - نصيب - نامر - غصم - صماد - الصورة - المليحة الغربية - علما - السهوة - أنخل - كحيل وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، ونادت بدعم الجيش الحر، ونددت بصمت العرب والمسلمين عن النزيف السوري للدماء، فهاجمت قوات الأمن ومليشيات النظام عدداً من النقاط ولاحقت المتظاهرين، وهاجمت على بعض المساجد مخلفة عدة إصابات بين الأهالي، كما نزع عدد كبير من الأهالي.

كما شهدت طفس اشتباكات عنيفة جداً بين الجيش السوري الحر ومليشيات النظام وسمعت أصوات 10 انفجارات مدوية في المدينة مع استخدام المدرعات والأسلحة الثقيلة.

دير الزور:

في جمعة خذلنا المسلمون والعرب استطاعت **62 نقطة تظاهر** أن تخرج في دير الزور تأكيداً على الاستمرار في الثورة حتى تحقيق المطالب كان ذلك في: حي المطار القديم - مسجد عثمان بن عفان - حي الموظفين - حي العمال - حي الحميدية - شارع الهجانة - شارع التكايا - حي الجورة - حي الجبيلة - الوادي - مسجد مصعب بن عمير - مسجد الشهداء - حي الشيخ ياسين مسجد الشيخ ويس - حي الحويقة - حي الصناعة - حي العرفي - حي البعاجين - حي القصور - شارع الوادي - هرايش - الطحطوح - العرضي - القورية - البوكمال - الطيانة - هجين - الشحيل - الخريطة - مو حسن - العشارة - الزباري - البوليل - بقرص - البلعوم - الشحيل - صبيخان - الشعيطات - محيمدية - أبو خشب - أبو حمام - غرائج - الغربية - الجرذي - محكان - الشميطية - الطيبة - الصالحية - البصيرة - حطلة وغيرها في هتافات للحرية، وصيحات بالمطالبة بإسقاط النظام، كما ندد المتظاهرون بصمت العالم، وطالبوا بتسليح الجيش الحر، جاء ذلك رغم انتشار أمني كثيف في الشوارع والأحياء والساحات ومحاولات حثيثة لمنع التظاهرات وهجمات شرسة لبعض النقاط، حيث شهدت القورية قصفاً بالهاون على مكان المظاهرة خلف جرح شخصين، وتصدى الجيش الحر - كتيبة القعقاع لقوات الأمن منعاً لاعتقالات الأهالي، فاحتدمت اشتباكات عنيفة على إثرها قامت عصابات الأسد بقصف عشوائي على المدنيين وكتائب الجيش الحر بأسلحة ثقيلة متنوعة، ما أدى إلى سقوط 11 شهيداً وأكثر من 25 جريحاً بينهم نساء وأطفال.

الحسكة:

كانت جمعة خذلنا العرب والمسلمين والعالم قوية في نفوس الثوار والأهالي حيث بلغت نقاط التظاهر أكثر من 20 نقطة لمظاهرات متكررة طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار والتدخل العسكري وهتف المتظاهرون يا الله ما لنا غيرك يا الله،

كما هتف المتظاهرون بإعلان الجهاد ودعم الجيش الحر والثوار بالسلح، وذلك في: حي غويران - حي العزيزية - حي المفتي - أراضي حبو - القامشلي - الحي الغربي - حي قناة السويس - حي العنترية - حي قدور بيك - حي الكورنيش - عامودا - شارع الحسكة - الجامع الكبير - رأس العين - القحطانية - المالكية - الجوادية - الشداي - الهول وغيرها..

اللاذقية:

بلغت نقاط التظاهر في اللاذقية 23 نقطة منها: الصليبية - جامع حورية - جامع المشاطي ، شارع ميلسون - جامع الجود، مشروع الصليبية - جامع البيرقدار - جامع الحسين، سوق التجار - جامع البازار ، الكورنيش الجنوبي - جامع الزوزو ، شارع أنطاكيا ، الحفة ، مصيف سلمى ، جبلة - حي الدريبة ، حي الفيض ، الجركس ، العزي، الدريبة ، ساحة السمك وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بصمت العالم، عما يجري في سورية الجريحة، رغم الانتشار الأمني والمحاصرات للأحياء والمساجد عسكريا.

حلب:

خرجت حلب بأفلاذ أكبادها في جمعة خذلنا العرب والمسلمون والعالم في أكثر من 83 نقطة تظاهر منها: الصاخور - الميسر - صلاح الدين - الميردين - السكري - الشيخ فارس - بستان القصر - مساكن هنانو - الفردوس - المرجة - الأشرفية - الأعظمية - الميسر - سليمان الحلبي - اعزاز - الباب - منبج - مارع - تل رفعت - دارة عزة - السفارة - دابق - منغ - بيانون - حيان - عين العرب - تقاد - احتملات - ايبين - كفر نوران - الجينة - السحارة - جرابلس - رتيان - عندان - حريتان - الأزمو - حردتين - قباسين - كفرة - كفرنايا - حربل - صوران - أخترين - ارشاف - دير جمال وغيرها، كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بنصرة سورية والمدن والقرى الجريحة، ونددت بصمت العالم بأسره تجاه ما يفعل بشار بشعبه.

هذا وكانت قوات الأمن قد انتشرت وسط الشوارع والأحياء والبلدات للحيلولة بين الأهالي وبين التظاهرات في يوم الجمعة، وسعت في محاصرة المساجد والأحياء واستحدثت عددا من الحواجز الأمنية لتفتيش الأهالي والتضييق عليهم، كما قامت القوات بمهاجمة التظاهرات وإطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع عليهم ما أدى إلى إصابات عديدة فيها شهداء وجرحى، واعتقل عشرات المتظاهرين.

وبينما كانت المخابرات الجوية قاطعة للطريق العام الواصل بين دوار الليرمون والراموسة قامت كتيبة أبو عمارة للمهام الخاصة باستهداف القوات القاطعة لطريق من جهة دوار الليرمون مستخدمة الرشاشات والأسلحة المتوسطة والخفيفة فأوقعت خسائر في صفوف المخابرات الجوية من عربات آلية وعناصر ، كما تدخلت قوات الجيش الحر في فك الحصار عن جامع فاطمة الزهراء بمدينة الباب وأفشلت محاولة الاقتحام للأهالي، وانسحبت على إثر ذلك قوات الأمن.

الرقّة:

خرجت الرقة في مظاهرات حاشدة في منطقتين: الطبقة - قرية المشيرفة والبوسرايا وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار فيما لم تصل أخبار كافية بسبب كون المنطقة معزولة عن العالم نتيجة قطع الاتصال تماما.

طرطوس:

خرجت 3 مظاهرات حاشدة في طرطوس وبا نياس: من جامع البحر وجامع المنصور ومعهد أجيال النور هتفت بإسقاط النظام وأيدت شعارات الثورة وهتافات الثوار في عموم سورية.

السويداء:

خرجت مظاهرة مسائية في القرية هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث المدن والقرى الجريحة وطالبت بنصرتها،

ونددت بالصمت العالمي تجاه المجازر السورية.

على صعيد آخر:

خرجت 3 مظاهرات في لبنان - طرابلس - تلعبا - سعد نايل ومظاهرة أمام السفارة السورية في الأردن دعماً للثورة السورية وتحية للجيش الحر ومطالبة بإسقاط النظام ونصرة القضية السورية.. من جانبه أكد السناتور الجمهوري الأمريكي على أن مفاوضات عنان تكتيك لإعطاء فرصة إضافية للأسد معرباً عن رغبته في تمهيد الولايات المتحدة الطريق للمقاتلين السوريين تمهيداً لمعركة متوازنة، من جانبه: حث رئيس الوزراء التركي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الإيراني على ضرورة التغيير في سوريا، قائلاً: "يجب على النظام السوري أن يخضع لإرادة شعبه ومطالب الديمقراطية للشعب السوري".

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص : 26 بينهم امرأة وطفل وعائلتان في البيوضة الشرقية

درعا : 10 بينهم طفلة

دير الزور : 9 منهم 8 في القورية جراء القصف

حلب : 3 بينهم طفلان

دمشق : 2

ريف دمشق : 2

ادلب : 2

حماة : 1

عبد الله الشيخ (أبو أنس) / حمص - القصور / رصاص قناص

محمد وليد مستو / حمص - تلكلخ

محمد علي مروان حيدر / حمص - تلكلخ

حفيظة دحل / حمص - الخالدية / بشظايا صاروخ

رجل طاعن في السن مجهول / حمص - الخالدية / تعرض لتعذيب ورمي

أكرم المصري / حمص - البياضة / جراء القصف

عبد الكريم المصري / 12 عام / حمص - البياضة / جراء القصف

عصام الهامش / حمص - البياضة / جراء القصف

رسول حداد / حمص - القصور

أحمد الشوشان الحديدي / حمص - دير بعلبة / رصاص قناص

غياث / حمص - دير بعلبة

15 شخصاً لم تصل أسماؤهم / حمص - القصير / جراء القصف على المدينة

عبد العزيز عدنان البلاني / 45 عاماً / ادلب - معرة النعمان / برصاص قناص

ناصر الرحمون / 60 عاماً / ادلب - الغدفة / امتنع عن تسليم ابنه فتم تصفيته من قبل قوات الامن

يوسف رشيد / 16 عاماً / حلب / متأثراً بجراحه

طفل لم يصل اسمه / 12 سنة / حلب - السكري

محمد علي مصطفى حمدو الطويل / حلب - الباب / استشهد وهو عائد من لبنان باستهداف سيارة النقل
عزمي أحمد الجواش / حماة - الأربعين
عزات ياسين دحلة / 35 عام / دمشق - كفرسوسة
عصام فارس ليمونة / 45 عام / دمشق - جوبر
علي ساير العواد / دير الزور - القورية / جراء القصف
عويد حسين الفاضل / دير الزور - القورية / جراء القصف
أحمد حمادة البلاش / دير الزور - القورية / جراء القصف
علي خليف اللطيف / دير الزور - القورية / جراء القصف
محمد الأحمد النهار / دير الزور - القورية / جراء القصف
أكرم عبد الله العطية / دير الزور - القورية / جراء القصف
إبراهيم علي اللطيف / دير الزور - القورية / جراء القصف
سراي علي السايير / دير الزور - القورية / مجند منشق جراء القصف
يوسف عبدالقادر جبر / درعا - صيدا
عبد الكريم أحمد الزعبي / درعا - المسيفرة
رامي عبدالله الزعبي / درعا - المسيفرة
شخص لم يصل اسمه / درعا - المسيفرة
حسين طلال الفشتكي / درعا - النعيمة / جراء القصف
محمد طلال الفشتكي / درعا - النعيمة / جراء القصف
وداد جمال العبود / 12 عام / درعا - النعيمة / جراء القصف
عدنان موسى العبود / درعا - النعيمة / جراء القصف
شخص مجهول الهوية / درعا - الجيزة / استشهد في النعيمة جراء القصف
ناصر عقلة العواد / درعا - النجيج / اعدم ميدانيا
شخصان لم يعرفا بعد / ريف دمشق - حرستا / بتفجير سيار بالقرب منهم
ياسر حسين المحمود (الكديدي) / دير الزور - الميادين / رصاص الأمن